

التفسير الميسر

وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

قالت محذرة لهم من مواجهة سليمان بالعداوة، ومبيّنة لهم سوء مغبة القتال: إن الملوك

إذا دخلوا بجيوشهم قرية عنوة وقهراً خرّبوها وصيّروا أعزّة أهلها أذلة، وقتلوا وأسروا،

وهذه عادتهم المستمرة الثابتة لحمل الناس على أن يهابوهم. وإني مرسلّة إلى سليمان وقومه

بهديّة مشتملة على نفائس الأموال أصانعه بها، ومنتظرة ما يرجع به الرسل.